بسم الله الرحمن الرحيم

التيسير الماتع



في

رواية ورش عن نافع

جمع وترتيب

شريف بن محيي الدين

أستاذ اللغة العربية والعلوم الشرعية
ومقرئ القراءات العشر المتواترة

مقدمة



الحمد لله رب العالمين فضل أهل القرآن على من سواهم واختصهم من بين خلقه ليشرفهم بحمل كتابه قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ فاطر: ٣٢
وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء وسيد القراء وأفصح البلغاء نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

فإن العلوم تستمد شرفها من شرف موضوعها ومن أشرف تلك العلوم (علم القراءات) لتعلقه مباشرة بالقرآن الكريم.

وهذه رسالة بعنوان (**التيسير الماتع في شرح رواية ورش عن نافع**).

لشرح ميسر لأصول رواية ورش عن الإمام نافع من طريق أبي يوسف الأزرق تسهيلا للدارسين هذا العلم الكريم.

وقد جعلت على كل أصل دليله من الشاطبية ليكون أنفع وأقوى للدارس مع مراعاة كتابة الآيات القرانية بخط المصحف. وقد راعيت فيه بعون الله عدم التطويل الممل أو التقصير المخل

وأسأل الله أن يكون مقبولا عنده وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يجزيني وكل من قرأه الأجر في الدنيا والآخرة إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير وانه نعم المولى ونعم النصير

كتبه الفقير إلى عفو ربه

شريف بن محيي الدين



القُـــرَّاءُ العَشَـــرةُ

القارئ		الراوي الأول	الراوي الثاني
١ نافع المدني	راوياه	قالون	ورش
٢ ابن كثير المكي	راوياه	البزي	قنبل
٣ أبو عمرو البصري	راوياه	الدوري	السوسي
٤ ابن عامر الشامي	راوياه	هشام	ابن ذكوان
٥ عاصم الكوفي	راوياه	شعبة	حفص
٦ حمزة الكوفي	راوياه	خلف	خلاد
٧ الكسائي الكوفي	راوياه	أبو الحارث	الدوري
٨ أبو جعفر المدني	راوياه	ابن وردان	ابن جماز
٩ يعقوب الحضرمي	راوياه	رويس	روح
١٠ خلف البزار	راوياه	إسحاق	إدريس

الإمام نافع المدني

هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، المقرئ المدني أحد القراء السبعة.

ولد في حدود سنة ٧٠ من الهجرة، ٦٩٠ م

قال الأصمعي، قال لي نافع: أصلي من أصبهان.

وقد أشار الإمام الشاطبي رحمه الله إلى أن الإمام نافع كان يسكن المدينة المنورة في قوله في مقدمة متن الشاطبية:

فَأَمَّا الكَرِيمُ السِّرِّ في الطِّيبِ نَافِعٌ   فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ المَدِينَةَ مَنْزِلا

من صفاته الخلقية:

ذكر الإمام الجزري عن الشيباني قال: قال رجل ممن قرأ على نافع أن نافعا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقلت له يا أبا عبد الله أو يا أبا رويم تتطيب كلما قعدت تقرئ الناس قال ما أمس طيبا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة، وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي في البيت المذكور آنفا.

شيوخه :

أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة ووورد عنه أنه قال (قرأت على سبعين من التابعين) ومن أشهر شيوخه :

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع القارئ ، وشيبة بن نصاح ، ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب .

تلامذة الإمام نافع المدني

ظل الإمام نافع رحمه الله إماما للقراءة مدة طويلة، فكان تلاميذه الذين تلقوا عنه القراءة من الكثرة بمكان ومن أشهرهم :

عيسى بن مينا (قالون) ، وعثمان بن سعيد (ورش) ، وإسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز ومالك بن أنس والليث بن سعد وغيرهم كثير.

وقد أشار الشاطبي إلى أشهر رواته فقال:

وَقَالُونُ عِيسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرْشُهُم   بِصُحْبَتِهِ المَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلا

وفاته :

عن محمد بن إسحاق قال: لما حضرت نافعا الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين، وكانت وفاته سنة ١٦٩ هـ ، ٧٨٥ م، رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه عن المسلمين خير الجزاء.



ورش المصري

اسمه وكنيته :

هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عبدالله المصري ، شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين .
ولد سنة ١١٠ هـ وتوفي بمصر سنة ١٩٧ هـ .

لقبه :

لقبه نافع بورش لشدة بياضه ، والورش لبن يصنع ، وقيل : لقبه بطائر اسمه ورشان ، ثم خفف ، فكان لا يكرهه ، ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ، ويقول : نافع أستاذي سماني به
.

منزلته ومكانته:

كان ثقة حجة في القراءة ، رحل إلى نافع بالمدينة المنورة سنة ١٥٥ هـ وقرأ عليه عدة ختمات ، ولما رجع إلى مصر أقرأ الناس مدة طويلة ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بها في زمانه لا ينازعه فيها منازع.
كان جيد القراءة ، حسن الصوت ، إذا قرأ يهمز ، ويمد ، ويشدد ، ويبين الإعراب ، لا يمله سامعه

قال «الداني»: أخبرنا «علي بن الحسن، وعلي بن إبراهيم» عن «محمد ابن سلمة العثماني» قال: قلت لأبي: أكان بينك وبين ورش مودة؟

قال: نعم، حدثني «ورش» قال: خرجت من مصر لأقرأ على «نافع»

فلما وصلت إلى المدينة المنورة صرت إلى مسجد «نافع» فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم، وانما يقرئ ثلاثين، فجلست خلف الحلقة، وقلت لإنسان من أكبر الناس عند «نافع»؟ فقال لي: كبير الجعفريين، فقلت: كيف به، قال: أنا أجيء معك إلى منزله، وجئنا إلى منزله فخرج شيخ، فقلت: أنا من «مصر» جئت لأقرأ على «نافع» فلم أصل إليه وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه

فقال: نعم وكرامة، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى «نافع» وكان لنافع كنيتان: «أبو رويم، وأبو عبد الله» فبأيهما نودي أجاب، فقال له الجعفري: هذا وسيلتي إليك جاء من «مصر» ليس معه تجارة، وإنما جاء للقراءة خاصة، فقال: أي «نافع»: ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار، فقال صديقه الجعفري: تحتال له، فقال لي «نافع» أيمكنك أن تبيت في المسجد؟ قلت: نعم، فبت في المسجد، فلما أن كان الفجر جاء «نافع» فقال: ما فعل الغريب؟ فقلت: ها أنا رحمك الله، قال: أنت أولى بالقراءة.

قال أي «ورش»: وكنت مع ذلك حسن الصوت مدادا به، فاستفتحت فملأ صوتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأت ثلاثين آية، فأشار بيده أن اسكت، فسكت، فقام إليه شاب من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله نحن معك وهذا رجل غريب، وانما رحل للقراءة عليك وقد جعلت له عشرا، واقتصرت على عشرين، أي تنازلت له عن عشر آيات من المقدار المخصص لي وسأكتفي بقراءة عشرين آية فقط. ولعل السبب في ذلك هو حسن قراءة «ورش» وجمال صوته.

يقول «ورش» قرأت عشر آيات فقام فتى آخر فقال كقول صاحبه، فقرأت عشر آيات، وقعدت حتى لم يبق أحد ممن له قراءة.

فقال «نافع»: «اقرأ فأقرأني خمسين آية، فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمتان قبل أن أخرج من المدينة المنورة» .

تلامذته :

أحمد بن صالح الحافظ ، وداود بن أبي طيبة ، ويوسف الأزرق ، وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ، ويونس بن عبد الأعلى ، وعدد كثير.

وفاته :

توفي سنة (١٩٧هـ) في الوجه القبلي من أرض الصعيد بمصر عن سبع وثمانين سنة ، رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه عن المسلمين خير الجزاء.



قواعد واصول ورش



- زاد ورش عن حفص بين السورتين – ماعدا الأنفال وبراءة السكت والوصل بدون بسملة، فيصبح له خمسة أوجه:

١- قطع الجميع (آخر السورة – البسملة – أول السورة)
٢- وصل الجميع .
٣- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.
٤- السكت بدون بسملة.
٥- الوصل بدون بسملة.

الشاهد من الشاطبية:

وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها دريـة وتحملا
ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جلاياه حصلا

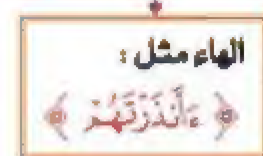
- ولم يعد ورش البسملة آية من الفاتحة .

قال الشيخ عبد الفتاح القاضي :

والكوف مع مك يعد البسملة سواهما أولى عليهم عد له



هي الميم الزائدة الدالة على الجمع .. وتكون مسبوقة بأحد هذه الحروف :

الهاء مثل :	الكاف مثل :	التاء مثل :
 ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾	﴿ عَلَيْكُمْ ﴾	﴿ كُنتُمْ ﴾

- قرأ ورش بصلة ميم الجمع بواو لفظية إذا وقعت بعدها همزة قطع مثل:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ ﴾ النبأ: ٨

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ المائدة: ١٠٥

وهذه الصلة تكون من قبيل المد المتصل (٦ حركات)

الشاهد من الشاطبية:

ومن قبل همز الوصل صلها لورشهم وأسكنها الباقون بعد لتكملا

- إلا إذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ النازعات: ٢٤

✓ فيكون حكمها عدم الصلة لجميع القراء

الشاهد من الشاطبية:

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل ....

المد والقصر

- خالف الإمام ورش حفصا ببعض المدود حسب التفصيل التالي:



مستثنيات مد البدل

استثنى لورش في مد البدل كلمتان وقاعدتان:

الكلمتان

الأولى: ﴿إسرءيل﴾

الثانية: ﴿يؤاخذ﴾ حيث وقعت وتصرفت

القاعدتان

أن يقع حرف المد بعد همز ساكن صحيح

﴿لقرءان﴾ ﴿مسئولا﴾

فيتعين القصر لحذف صورة الهمزة رسما .

أن يقع حرف المد بعد همز الوصل عند الابتداء

قال تعالى: ﴿ائت بقرءان﴾

فيتعين القصر لأن حرف المد عارض حيث أنه بدل من الهمز.

الشاهد من الشاطبية

وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا
ووسطه قوم كآمن هؤلا ءالهة آتى للايمان مثلا
سوى ياء إسرائيل أو بعد ساكن صحيح كقرآن ومسئولا اسألا
وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يؤاخذكم الآن مستفهما تلا
وعادا الاولى وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب قال وقولا

مستثنيات مد اللين

واستثنى لورش كلمتان :

﴿مَوْئِلًا﴾ ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾

✓ فله فيهما القصر قولا واحدا .

◆ واختلف أهل الأداء عن ورش في واو ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾ بسورتي (الأعراف وطه) فمنهم من استثناها من حكم اللين فلم يجز فيها إلا القصر ، ومنهم من ألحقها بمثيلاتها فأجرى فيها التوسط والإشباع .

الشاهد من الشاطبية

وإن تسكن اليا بين فتح وهمزة ... بكلمة او واو فوجهان جملا
بطول وقصر وصل ورش ووقفه ... وعند سكون الوقف للكل اعملا
وعنهم سقوط المد فيه وورشهم ... يوافقه في حيث لا همز مدخلا
وفي واو سوءات خلاف لورشهم ... وعن كل الموءودة اقصر وموئلا

هاء الكناية

▪ هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.

خالف ورش حفصا في ثلاث كلمات وهي ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ بالأعراف والشعراء

و ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ بالنور و ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ بسورة النمل حيث يقرؤها بصلة الهاء .

الشاهد من الشاطبية

وعن نفر أرجئه بالهمز ساكنا ... وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا
وأسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم ... وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

- كما قرأ بكسر الصلة في قوله قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾

ولابد معها من ترقيق لفظ الجلالة.

كما قرأ بكسر الصلة في قوله قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾ بسورة الكهف .

الشاهد من الشاطبية

وما كسر أنسانيه ضم لحفصهم ... ومعه عليه الله في الفتح وصلا



الهمزتين من كلمة

- هما الهمزتان المتلاصقتان المتحركتان الواقعتان في كلمة واحدة مثل ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾

✓ **والهمزة الأولى** لابد أن تكون مفتوحة ومحققة لجميع القراء.

• **وأما الثانية:**

- فإما أن تكون مفتوحة مثل ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ فله فيها التسهيل والإبدال يعني إبدالها ألفا من جنس حركة ما قبلها.

- وليس له إلا التسهيل وقفا في نحو ﴿ءَأَنتَ﴾ ، ﴿أَرَءَيْتَ﴾ فلا يبدله حذرا من اجتماع ثلاثة سواكن.

- وإما أن تكون مضمومة مثل ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ فله فيها التسهيل.

- وإما أن تكون مكسورة مثل قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَئِمَّةً﴾ فله فيها التسهيل.

الشاهد من الشاطبية

وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا
وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلا



الاستفهام المكرر

◆ هو كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام على التعاقب في آية أو في آيتين متتاليتين.

- لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعا في تسع سور مثل ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ الرعد ٥ ، ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾ الإسراء ٤٩

- وقد قرأ ورش في جميع المواضع بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني باستثناء موضع النمل ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾

وموضع العنكبوت قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ .... أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ﴾ فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني

الشاهد من الشاطبية

- وما كرر استفهامه نحو آئذا أئنا فذو استفهام الكل أولا
- سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النازعات مع إذا وقعت ولا
- ودون عناد عم في العنكبوت مخـ برا وهو في الثاني أتى راشدا ولا
- سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضا وزاداه نونا إننا عنهما اعتلا
- وعم رضا في النازعات وهم على أصولهم وامدد لوا حافظ بلا

الهمزتين من كلمتين

- والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان في الوصل.
- والهمزتان إما أن تكونا متفقتين أو مختلفتين.

متفقتــان — مختلفتان

١ـ مفتوحتان مثل ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾

٢ـ مضمومتان مثل ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾

٣ـ مكسورتان مثل ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾

▪ فإن ورشا يحقق الهمزة الأولى في الأنواع الثلاثة.

- وأما الثانية فله فيها التسهيل (بين بين) – والإبدال (فتبدل ألفا إذا كانت الهمزة مفتوحة، وواوا إذا كانت مضمومة، وياء إذا كانت مكسورة).

الشاهد من الشاطبية

والاخرى كمد عند ورش وقنبل   وقد قيل محض المد عنها تبدلا
وفي هؤلا إن والبغا إن لورشهم   بياء خفيف الكسر بعضهم تلا

◆ وأما المختلفات فخمسة أنواع

١- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قال تعالى ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ فقرأها بالتسهيل

٢ـ الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مثل قال تعالى ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ فقرأها بالتسهيل.

٣ـ الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مثل قال تعالى ﴿ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِي﴾ إبدالها واوا خالصة.

٤ـ الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قال تعالى ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ إبدالها ياء خالصة.

٥ـ الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قال تعالى ﴿مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ إِنْ أَنَا﴾ فله فيها وجهان:

إبدالها واوا خالصة أو التسهيل.

الشاهد من الشاطبية

وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما   تفيء إلى مع جاء أمة أنزلا
نشاء أصبنا والسماء أو ائتنا   فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا
ونوعان منها أبدلا منهما وقل   يشاء إلى كالياء أقيس معدلا
وعن أكثر القراء تبدل واوها   وكل بهمز الكل يبدا مفصلا

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

- قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها و يحذف الهمزة قال تعالى ﴿قَدَ افْلَحَ﴾ بشرطين.

١- ان يكون الساكن المنقول اليه صحيحا- فلا يكون مثلا حرف مد مثل ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾.

٢- أن لا يكون الهمز مع الساكن في كلمة واحدة مثل قال تعالى ﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾ .

فإذا تحقق هذان الشرطان جاز لورش النقل.

- سواء كان الساكن تنوينا مثل ﴿عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ قال تعالى ﴿طَعَامٌ إِلَّا﴾

- أو تاء تانيث مثل قال تعالى ﴿وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ﴾

- أو حرف لين مثل قال تعالى ﴿خَلَوْا إِلَىٰ﴾ قال تعالى ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ﴾

- أو لام تعريف مثل قال تعالى ﴿الْأَرْضِ﴾ قال تعالى ﴿الْأُخْرَىٰ﴾

- أو غير ذلك مثل ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾

الشاهد من الشاطبية

وحرك لورش كل ساكن اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا

- ولورش عند البدء بلام التعريف وجهان

١- الاعتداد بالاصل فناتي بهمزة مفتوحة (الارض) ٢- الاعتداد بالعارض فنأتي بلام مفتوحة (لارض).

الشاهد من الشاطبية

وتبدا بهمز الوصل في النقل كله وان كنت معتدا بعارضه فلا

- كما قرا ورش بنقل الكلمات الاتية.

١- ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ موضعي يونس

الشاهد من الشاطبيه

. . . ولنافع لدى يونس الان بالنقل نقلا

٢- ﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾ بسورة النجم

الشاهد من الشاطبية

وقل عادا الاولى باسكان لامه وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا
وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم وبدؤهمو والبدء بالاصل فضلا

٣- ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ بسورة القصص

وورد الخلاف في ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝ إِنِّي ظَنَنتُ﴾ بسورة الحاقة بين النقل وعدمه.

الشاهد من الشاطبية

ونقل ردا عن نافع وكتابيه بالاسكان عن ورش اصح تقبلا

الهمز المفرد

- هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله أي لم يلاصق مثله قال تعالى ﴿يؤمنون﴾

✓ أبدل ورش كل همز ساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله إذا كان الهمز فاء للكلمة وصلا ووقفا.

نحو ﴿يؤمنون﴾ ﴿يؤخذ﴾ فيبدل بعد الضمة واوا.

ونحو ﴿فأتوا﴾ ، ﴿يألمون﴾ فيبدل بعد الفتحة ألفا.

ونحو ﴿ائذن لي﴾ فيبدل بعد الكسرة ياء .

- واستثنى ورش ما تصرف من جملة الإيواء مثل قال تعالى ﴿المأوى﴾ ﴿مأواكم﴾ ﴿فأووا﴾

- ويبدل الهمز المفتوح بعد ضم واوا حيث كان فاء الكلمة نحو ﴿مؤذن﴾ ﴿مؤجلا﴾ ﴿والمؤلفة﴾

الشاهد من الشاطبية

اذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش يريها حرف مد مبدلا
سوى جملة الايواء والواو عنه ان تفتح اثر الضم نحو موجلا

- إذا كانت الهمزة الثانية عين الكلمة مثل قال تعالى ﴿الرأس﴾ ﴿البأس﴾

فإنه يحققها إلا في ثلاث كلمات وهي ﴿وبئر﴾ ﴿بئس﴾ ﴿الذئب﴾

الشاهد من الشاطبية

ووالاه في بئر وفي بئس ورشهم وفي الذئب ورش والكسائي فابدلا

- كما ابدل همزة ﴿لئلا﴾ ياء مفتوحة حيث وقعت مثل ﴿لئلا يكون﴾

- كما أبدل الهمز ياء في ﴿النسيء﴾ بسورة التوبة مع الادعام والتشديد.

الشاهد من الشاطبية

وورش لئلا والنسيء بيائه وأدغم في ياء النسيء فأبدلا

- كما قرأ بإبدال الهمزة ألفا في قوله قال تعالى ﴿يأجوج ومأجوج﴾ بالكهف والأنبياء.

الشاهد من الشاطبية

يؤخذ من الضد في قول الناظم ويأجوج ومأجوج اهمز الكل ناصرا

ـ كما أبدل الهمزة ألفا في قوله قَالَ تَعَالَى ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ بسورة سبا.

الشاهد من الشاطبية

.... منساته سكون همزته ماض وأبدله إذ حلا

ـ كما أبدل الهمزة ألفا في قوله قَالَ تَعَالَى ﴿سَأَلَ﴾ بسورة المعارج.

الشاهد من الشاطبية

وسال بهمز غصن دان وغيرهم من الهمز أو من واو أو من ياء ابدلا

ـ كما قرأ بإبدال همزة ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ بمريم بياء خالصة.

الشاهد من الشاطبية

وهمز أهب باليا جرى حلو بحره بخلف ...

ـ كما قرأ لفظ بحذف الهمزة ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾

الشاهد من الشاطبية

وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ ...

ـ كما حذف الهمزة أيضا في قوله تعالى ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ بسورة التوبة

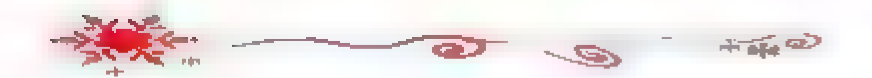
الشاهد من الشاطبية

يضاهون ضم الهاء يكسر عاصم ورد همزة مضمومة عنه واعقلا

ـ كما قرأ بإبدال الهمزة واوا في قوله قَالَ تَعَالَى ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ بسورة البلد والهمزة.

الشاهد من الشاطبية

وموصدة فاهمز معا عن فتى حمى ...



لفظ النبي

ـ قرأ ورش كل ما جاء من لفظ النبي (جمعا وفردا بالهمزة في جميع مواضعه بلا استثناء ويعتبر في هذه الحالة مدا متصلا من حركات وصلا ووقفا

قال الشاطبي

وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة الهمز كل غير نافع ابدلا

الفتح والإمالة

١- **الإمالة الكبرى** : وهي عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط .. ويسمى أيضا بـ (الإضجاع).
٢- **الإمالة الصغرى** . وهي أن تنطق بالحرف بين الفتح والإمالة المحضة ويطلق عليها (التقليل).

أولاً: ما قرأه ورش بالتقليل قولاً واحدًا :

- كل ألف متطرفة بعد راء مثل ﴿ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ ﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ ﴿يَرَىٰ﴾ ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ وما اشبه ذلك

الشاهد وفي الراء ورش بين بين ....

- كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة متصلة مثل ﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾ ﴿ٱلۡحِمَارِ﴾ . ﴿لَدَارُ﴾ ﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾ ﴿وَأَشۡعَارِهَآ﴾

- لفظ ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ المنكر والمعرف إذا كان بالياء مثل ﴿وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾

الشاهد من الشاطبية

وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا وتقبلا
كأبصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتنضلا
ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مرو بخلف صد حلا
بدار وجبارين والجار تمموا وورش جميع الباب كان مقللا

- لفظ ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ حيث وقع .

الشاهد وإضجاعك التوراة ما رد حسنه وقلل في جود وبالخلف بللا

- راء فواتح السور السبع وهي ﴿الٓر﴾ أول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر و أول الرعد .

- الحاء من ﴿حمٓ﴾ في سورها السبع .

- الهاء والياء من فاتحة سورة مريم ﴿كٓهيعٓصٓ﴾

الشاهد وذو الرا لورش بين بين ونافع لدى مريم ها يا وحا جيده حلا

- لفظ (تترا) بسورة (المؤمنون) قَالَ تَعَالَىٰ ﴿ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ﴾ لأن ألفه للتأنيث حيث يقرؤه من غير تنوين .

- الراء والهمزة من كلمة (رءا) إذا أتى بعدهما متحرك مثل قَالَ تَعَالَىٰ ﴿رَءَا كَوۡكَبٗاۖ﴾

الشاهد من الشاطبية

وحرفي رأى كلا أمل مزن صحبة وفي همزه حسن وفي الراء يجتلى
بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا

- رءوس الآي في السور الاحدى عشر وهي (طه ، النجم ، المعارج، القيامة ، النازعات ، الأعلى ، والشمس ، الليل ، الضحى ، العلق)

الشاهد

وممـا أمـالاه أواخـر آي مـا ... بطه وآي النجـم كـي تتعدلا
وفي الشمس والأعلى وفي الليل والضحى ... وفي اقـرأ وفي والنازعـات تميلا
ومن تحتها ثم القيـامة ثم في الـ ... معـارج يا منهال أفلحت منهلا

- بشرط أن لا تكون آخرها (هاء) يعني ضمير المؤنثة الغائبة مثل ﴿ضُحَىٰهَا﴾

فله فيها الوجهان : الفتح والتقليل

ويستثنى كلمة (ذكراها) بسورة النازعات له فيها التقليل عملا بالقاعدة وهي أنها سبقت بـ(راء).

الشاهد

ولكـن رءوس الآي قد قل فتحها ... له غير ما ها فيه فاحضر مكـملا

ثانيا ما قرأه ورش بخلف عنه أي بوجهين (الفتح والتقليل).

- كل ذوات الياء (غير ذوات الراء)

وتكون في الأسماء مثل قَالَ تَعَالَى ﴿مُوسَىٰ﴾ ﴿الْمَرْعَىٰ﴾

- أو الأفعال مثل ﴿طَغَىٰ﴾ ﴿نَادَىٰ﴾ ﴿تَرْضَىٰ﴾

سواء رسمت بالياء مثل ﴿اسْتَسْقَىٰ﴾ ﴿ضُحًى﴾

- او رسمت بالألف مثل ﴿فَأَحْيَا﴾ ﴿تُقَاةً﴾ ﴿الْأَقْصَا﴾

الشاهد وذوات اليا له الخلف جملا

✓ واستثنى من ذلك خمس كلمات (ما زكى – لدا – حتى – إلى – على).

الشاهد وما رسموا بالياء غير لدى وما ... زكى وإلى من بعد حتى وقل علا

- ويعرف أصل الألف في الأسماء بتثنيتها مثل (موسى – الاولى) فتقول (موسيان – الأوليان) .
- ويعرف أصل الألف في الأفعال بان ترد الفعل إلى نفسك مثل (رمى – نادى) تقول (رميت – ناديت).

- كلمة قَالَ تَعَالَى ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ بسورة الانفال .

الشاهد

وذو الراء ورش بين بين وفي أرا ... كهـم وذوات اليـا له الخلف جمـلا

- لفظ ﴿وَالْجَارِ﴾ بالنساء والمائدة. ولفظ (جبارين) بالمائدة.

الشاهد من الشاطبية

بـدار وجبـارين والجـار تممـوا ... وورش جميـع البـاب كـان مقـللا
وهدار عنه باختلاف ومعه في الـ ... بوار وفي القهـار حمـزة قللا

ثانيا ما قرأه ورش بالإمالة قولاً واحداً:

الهــاء من قولـه ﴿طه ①﴾ أول الســورة .

الشاهد وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر   وها صف وصا حلوا وتحت جنى حلا

◆ حكم اجتماع البدل مع ذوات الياء (أربعة أوجه):



قصر البدل
فتح الياء



توسط البدل
تقليل الياء



اشباع البدل
فتح وتقليل الياء

● فلا توسط مع الفتح ولا قصر مع التقليل .

◆ حكم اجتماع اللين مع ذوات الياء (أربعة أوجه):



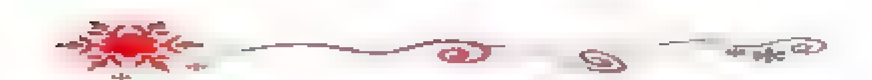
توسط اللين
فتح وتقليل الياء



اشباع اللين
فتح وتقليل الياء

إذا جاءت ألف مقللة ووقع بعدها سكون في كلمة أخرى مثل ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾

فعند الوقف . يوقف عليها بحسب ما تقتضيه القواعد الســابقة لورش .
وعند الوصل . لا تقليل فيها ولا فتح لحذف الألف للتخلص من التقاء الســاكنين .



باب الراءات

- رقق ورش كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها

ياء ساكنة مثل: قَالَ تَعَالَىٰ ﴿بَصِيرًا﴾ ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ﴾ ﴿لَطَيْرِ﴾

- أو كسرة متصلة مثل: ﴿لِيُنذِرَ﴾ ﴿سِرَاجًا﴾ ﴿مِرَاءً﴾

أو ساكن قبله كسر. قَالَ تَعَالَىٰ ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ ﴿إِكْرَاهِ﴾ ﴿ذِكْرَكَ﴾

- و لكن إذا كان هذا الساكن حرف استعلاء فإنه يفخم مثل

﴿ٱهْبِطُواْ مِصْرًا﴾ ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا﴾ ﴿إِصْرًا﴾ ﴿فِطْرَتَ﴾

ما عدا حرف الخاء مثل ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ ﴿إِخْرَاجِ﴾

لأن الخاء وإن كانت من حروف الاستعلاء إلا أنها ضعفت بالهمس والرخاوة والانفتاح

- كما قرا ورش بترقيق الراء الأولى في (بشرر) في قوله تعالى قَالَ تَعَالَىٰ ﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾

ويلزم ترقيق الراء الثانية تبعا لترقيق الراء الاولى.

- كما قرا بتفخيم الراء في كل اسم اعجمي اجتمع فيه سبب الترقيق والذي ورد في القران ثلاثة أسماء (إبراهيم – إسرائيل – عمران)

- كما قرا بتفخيم الراء في (إرم) بسورة الفجر.

- كما قرا بتفخيم الراء إذا كررت في نفس الكلمة ويكون حق الأولى منهما الترقيق لوقوعها مفتوحة بعد كسر، وهي لا توجد إلا في خمس كلمات في القران الكريم. أربع منها مفتوحة وهي

﴿ضِرَارًا﴾ ﴿فِرَارًا﴾ ﴿إِسْرَارًا﴾ ﴿مِّدْرَارًا﴾

وواحدة منها مضمومة وهي. قَالَ تَعَالَىٰ ﴿ٱلْفِرَارُ﴾

- كما قرأ بتفخيم الراء إذا وقعت قبل حرف من حروف الاستعلاء ووقع منها في القرآن ثلاثة حروف (الضاد والطاء والقاف) قَالَ تَعَالَىٰ ﴿إِعْرَاضًا﴾ ﴿صِرَٰطَ﴾ ﴿فِرَاقُ﴾ وليعلم هنا ان الالف حاجز غير حصين فلا يعتد به.

وروى بعض أهل الأداء عن ورش التفخيم في (حيران) بالانمام في قوله ﴿حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ﴾ والبعض الآخر على قاعدته في الترقيق ومنهم صاحب التيسير.

- كما روى معظم أصحاب ورش عنه التفخيم في ست كلمات مخصوصة على وزن (فعلى) وهي

﴿ذِكْرًا﴾ ﴿سِتْرًا﴾ ﴿إِمْرًا﴾ ﴿وِزْرًا﴾ ﴿حِجْرًا﴾ ﴿وَصِهْرًا﴾

الشاهد وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر ارحلا

ملحوظه

- إذا قلت لورش الألف الواقعة بعد الراء في مثل قوله تعالى ﴿سُكَرَىٰ﴾ ﴿بُشْرَىٰ﴾ فإن الراء ترقق بلا خلاف.

إذا اجتمع بدل مع إحدى الكلمات الست المخصوصة في آية في مثل قوله تعالى ﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ البقرة ٢٠٠

- فلورش خمسة أوجه:

حكم اجتماع البدل مع ذوات الياء (اربعة أوجه):



١ ٢ قصر البدل
التفخيم والترقيق في (ذكرا)

٣ توسط البدل
التفخيم في ذكرا

٤ ٣ إشباع البدل
التفخيم والترقيق في (ذكرا)

الشاهد من الشاطبية :

ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء او الكسر موصلا
ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء سوى الخا فكملا
وفخمها في الاعجمي وفي ارم وتكريرها حتى يرى متعدلا
وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر ارحلا
وفي شرر عنه يرقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا
وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الاداء توقلا



باب اللامات

- قرأ ورش بتغليظ كل لام وقعت بعد (صاد أو طاء أو ظاء) سواء كانت اللام مخففة أم مشددة، متوسطة أم متطرفة بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة.

- مثال للصاد : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ - مثال للظاء ﴿ ظَلَمَ ﴾

- مثال للطاء ﴿ ٱلطَّلَٰقَ ﴾ ﴿ مَطْلَعِ ﴾ ، ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ ﴾

<u>واختلف عن ورش أي (قرأ بالخلف بالترقيق والتغليظ) فيما يأتي:</u>

<u>(١) - إذا فصلت الألف بين اللام وأحد هذه الحروف الثلاثة</u>

- كلمة ﴿ طَالَ ﴾ بسورة (طه – الأنبياء – الحديد).

- كلمة ﴿ يُصْلِحَا ﴾ بسورة النساء. - كلمة ﴿ فِصَالًا ﴾ بسورة البقرة.

<u>(٢) - إذا تطرفت اللام ووقف عليها :</u>

- كلمة (فصل) في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ ﴾ بالبقرة.

- كلمة (فصل) في قوله تعالى. قال تعالى ﴿ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ بالأنعام

- كلمة (فصل) في قوله تعالى : قال تعالى ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ بسورة (ص).

- كلمة (وبطل) في قوله تعالى : ﴿ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ بسورة الأعراف.

- كلمة (ظل) في قوله تعالى. ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ بالنحل والزخرف.

- كلمة (يوصل) قال تعالى ﴿ أَن يُوصَلَ ﴾ بالبقرة والرعد.

<u>(٣) – إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء:</u>

- كلمة (مصلى) في قوله تعالى ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ بسورة البقرة.

- كلمة ﴿ يَصْلَىٰهَا ﴾ بالإسراء والليل.

- كلمة ﴿ يَصْلَىٰ ﴾ بسورة الإنشقاق والأعلى.

- كلمة ﴿ تَصْلَىٰ ﴾ بسورة الغاشية.

- فإن قرئ بفتح ذات الياء تعين التغليظ وهو المقدم أداء، وإن قرئ بتقليل ذات الياء تعين الترقيق.

<u>الشاهد من الشاطبية</u>

وغلظ ورش فتح لام لصادها أو الطاء أو للظاء قبل تنزلا
إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضا ثم ظل ويوصلا
وفي طال خلف مع فصالا وعندما يسكن وقفا والمفخم فضلا
وحكم ذوات الياء منها كهذه وعند رءوس الآي ترقيقها اعتلا

حروف قربت مخارجها

- قرأ ورش بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿أَخَذتُّم﴾ كيف وقع . وسببه هو التقارب.

الشاهد من الشاطبية

وطس يس عند الميم فاز اتخذتمو ... أخذتم وفي الإفراد عاشر دغفلا

- أدغم ورش النون في الواو مع الغنة في قوله تعالى (يس والقرآن الحكيم) . وأما (نون والقلم) فله فيها وجهان الإظهار والإدغام بغنة

الشاهد من الشاطبية

ويس أظهر عن فتى حقه بدا ... ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا

- قرأ ورش بإظهار الثاء عند الذال في قوله ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ بالأعراف.

- كما قرأ بإظهار الباء عند الميم في قوله تعالى ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ بسورة هود

الشاهد من الشاطبية

وفي اركب هدى بر قريب بخلفهم ... كما ضاع جا يلهث له دار جهلا

- قرأ ورش بإظهار الباء عند الميم أيضا في قوله ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ بلا خلاف.

الشاهد من الشاطبية

وفي البقرة فقل ... يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا

الإدغام الصغير

- أدغم ورش تاء التأنيث في حرف الظاء فقط مثل (حرمت ظهورها – حملت ظهورها – كانت ظالمة)

الشاهد من الشاطبية .

وأدغم ورش ظافرا ومخولا

- أدغم ورش دال (قد) في الضاد والظاء المعجمتين مثلا (فقد ظلم – فقد ضل)

الشاهد من الشاطبية :

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب ... جلته صباه شائقا ومعللا
فأظهرها نجم بدا دل واضحا ... وأدغم ورش ضر ظمآن وامتلا

- ادغم ورش (هل – بل) إذا وقع بعدها لام أو راء كحفص مثل
﴿كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ﴾ ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾

حكم لفظ أنا

- قرا ورش باثبات الألف في لفظ (أنا) وصلا اذا جاءت بعده

ـ همزة قطع مفتوحة ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿إِنِّيَ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾

ـ أو همزة قطع مضمومة مثل ﴿قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ﴾ مع ملاحظة انه يمد مدا طويلا مقداره ست حركات.

ـ أما إذا جاءت بعده همزة قطع مكسورة فليس له فيها شيء مثل ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾

ـ اما في حالة الوقف فجميع القراء يثبتون الألف مطلقا.

الشاهد من الشاطبيه

ومد انا في الفتح مع ضم همزة وفتح تي والخلف في الكسر بجلا

حكم اجتماع الساكنين

- إذا اجتمع ساكنان في كلمة وكان الحرف الاول من الكلمة لثانية همزة وصل والحرف الثالث منها مضموما ضما لازما فان ورشا يحرك الساكن الاول منها بالضم لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم لان تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة ﴿قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ﴾ ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾

ويحترز إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموما ضما عارضا مثل ﴿أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ﴾

قال الشاطبي

وضمك اولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا
قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا



ياء الإضافة

ـ هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم وتتصل بالاسم والفعل والحرف وعلامتها صحة إحلال الكاف أو الهاء محلها فتقول في (فطرني) تقول فطرك وفطره .

قال الشاطبي :

وليست بلام الفعل ياء إضافة ... وما هي من نفس الأصول فتشكلا

ولكنها كالهاء والكاف كل ما ... تليه يرى للهاء والكاف مدخلا

ويقصد بلام الفعل هنا لام (فعل) في الميزان الصرفي والمعنى أن ياء الإضافة ليست من أصل الكلمة وإنما هي زائدة عليها.

ـ ولقد وقع منها في القرآن الكريم (٨٧٦) ياء جاءت على أقسام :



والقسم المختلف فيه بين الفتح والإسكان ينقسم إلى :



قال الشاطبي :

وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ . . . وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

- ولقد قرأ ورش بفتح ياء الإضافة في جميع القرآن إذا كان بعدها همزة قطع مطلقا مثل ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ما عدا:

(أ) - **ما بعده همزة قطع مفتوحة : في سبع مواضع :**

١- ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ البقرة ١٥٢ ٢- ﴿ أَرِنِي ﴾ الأعراف ١٤٣ ٣- ﴿تَفْتِنِّي﴾ التوبة ٤٩

٤- ﴿ وَتَرْحَمْنِي أَكُن ﴾ هود ٤٧ ٥- ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ مريم ٤٣ ٦- ﴿ ذَرُونِي ﴾ غافر ٢٦

٧- ﴿ ادْعُونِي ﴾ غافر ٦٠

الشاهد من الشاطبية

فتسعون مع همز بفتح وتسعها ... سما فتحها إلا مواضع هملا
فأرني وتفتني اتبعني سكونها ... لكل وترحمني أكن ولقد جلا
ذروني وادعوني اذكروني فتحها ... دواء ....

(ب) - **ما بعده همزة قطع مكسورة : في ست كلمات:**

١- ﴿ أَنظِرْنِي ﴾ الأعراف ١٤ ٢- ﴿ يَدْعُونَنِي ﴾ يوسف ٣٣ ٣- ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ القصص ٣٤

٤- ﴿ تَدْعُونَنِي ﴾ غافر ٤٣ ٥- ﴿ذُرِّيَّتِي﴾ الأحقاف ١٥ ٦- ﴿ أَخَّرْتَنِي ﴾ المنافقون ١٠

الشاهد من الشاطبية

وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم ... يصدقني أنظرني وأخرتني إلى
وذريتي يدعونني وخطابه ... وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا
فعن نافع فافتح ....

(ج) - **ما بعده همزة قطع مضمومة: في كلمتين:**

١- ﴿ بِعَهْدِي ﴾ البقرة ٤٠ ٢- ﴿ ءَاتُونِي ﴾ الكهف ٩٦

الشاهد من الشاطبية

فعن نافع فافتح وأسكن لكلهم ... بعهدي وآتوني لتفتح مقفلا

- كما قرأ ورش بفتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة مقرونة بلام التعريف مطلقاً في جميع القرآن وهي أربعة عشر موضعاً نحو قوله تعالى: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ البقرة ١٢٤

الشاهد من الشاطبية

يؤخذ من الضد في قوله

وفي اللام للتعريف أربع عشرة   فإسكانها فاش وعهدي في علا

- كما قرأ ورش بفتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل مجردة من لام التعريف في أربعة مواضع فقط:

١- ﴿لِنَفْسِي﴾ طه ٤١   ٢- ﴿ذِكْرِي﴾ طه ١٤

٣- ﴿قَوْمِي﴾ الفرقان ٣٠   ٤- ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾ الصف ٦

- أما ما جاء بعده حرف غير همزة الوصل أو القطع فقرأه ورش بالفتح ما عدا:

١- ﴿صِرَاطِي﴾ الأنعام ١٥٣   ٢- ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾ إبراهيم ٢٢

٣- ﴿وَإِنِّي خِفْتُ﴾ مريم ٥   ٤- ﴿أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ العنكبوت ٥٦

٥- ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ النمل ٢٠   ٦- ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ ص ٢٣

٧- ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ص ٦٩   ٨- ﴿أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا﴾ فصلت ٤٧

٩- ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ الزخرف ٦٨   ١٠- ﴿دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ نوح ٢٨

١١- ﴿مَعِيَ﴾ بسور الأعراف والتوبة والكهف والأنبياء والموضع الأول بالشعراء والقصص

الشاهد من الشاطبية

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ   وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلاَ
وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحِ عَنْ   لِوًى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ
وَمَعْ شُرَكَايَ مِنْ وَرَايِيَ دَوَّنُوا   وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلاَ
مَمَاتِيَ أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ   وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلاَ
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي   ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلاَ
وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا   عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلاَ

ياءات الزوائد

◆ هي الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية غالبا

قال الشاطبي:

ودونك ياءات تسمى زوائد ... لأن كن عن خط المصاحف معزلا

قَالَ تَعَالَى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي﴾ البقرة: ١٨٦

◆ **الفرق بين ياءات الزوائد وياءات الاضافة:**

م	ياءات الإضافة	ياءات الزوائد
١	تدخل على الأسماء والأفعال والحروف.	تدخل على الاسماء والافعال فقط.
٢	زائدة عن بنية الكلمة.	زائدة على بنية الكلمة أو من أصل الكلمة.
٣	مرسومة في خط المصحف.	محذوفة من رسم المصحف.
٤	دالة على المتكلم فقط.	دالة على المتكلم وغير ذلك.
٥	تثبت لفظا.	تسقط لفظا باستثناء موضع واحد.
٦	الخلاف دائر بين الفتح والاسكان.	الخلاف دائر بين الحذف والإثبات.
٧	الخلاف في حالة الوصل فقط.	الخلاف في الوصل وفي الوقف.
٨	لها أصول وقواعد بحسب ما بعدها.	لا تعتمد على ما بعدها.

◆ ليعلم أن ورشا يثبت ياءات الزوائد وصلا و يحذفها وقفا لعلتين:

الأولى : اتباع النقل الوارد عن شيوخ نافع بإثبات هذه الياءات.

الثانية : اتباع الأصل ، والأصل في هذه الياءات الإثبات ؛ وإنما حذفت تخفيفا.

فياءات الزوائد عند ورش مبنية على السكون إلا في قوله تعالى ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ النمل: ٣٦ فهي مبنية على الفتح.

